تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام الموديولات التعليمية في تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة لدى طالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا

أ.م. د/ لمياء فوزي محروس[*]

المقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر مجال التعلم في القرن الحادي والعشرين إحدى المجالات التي تتميز بتغيرات سريعة ومتلاحقة وثورة علمية وتقنية مذهلة وذلك لمواكبة ركب الحضارة، مما دفع الكثير من الدول إلى انتهاج سبل كثيرة ومتنوعة لتطوير نظمها وممارساتها التعليمية، حيث تهتم الدول باستخدام الإستراتيجيات الحديثة في مجال التربية والتعليم وذلك من أجل تنشئة جيل جديد يستطيع أن يفيد مجتمعه.

ونظرا للوعي المتزايد الذي طرأ على عالم اليوم من تغيرات وتطورات تخضع المناهج وطرق التدريس في معظم بلاد العالم لعمليات التعديل والتطوير والتي تؤكد على ضرورة استخدام مداخل وتقنيات حديثة في التدريس وتراعي الفرد في نوعية تعلمه وتصل به إلى درجة عالية من الكفاءة والفاعلية. (٢٧: ١).

ويذكر مجدي عزيز (٢٠٠٢م) أنه من المهم استكشاف نماذج بديلة لفن التدريس وللأساليب التي يتم إتباعها وذلك حتى يمكن التقدم بذلك الفن الراقي في ظل السياسات والقوانين والظروف التي قد تكون معاكسة في أحيان كثيرة للمقاصد النبيلة التي تهدف إلى تطوير عملية التدريس من منظور كونها فنا راقيا، وعلى الرغم من الوعي الكامل ورغبة المعلمين في الارتقاء بفن التدريس إلا أن ذلك قد يتطلب العمل ضد تيار المنهج الحالي الذي يتسم بالمحافظة على القديم وعدم ملائمته للعصر في كل من المحتوى والأسلوب معا كما أضاف أنه يمكن اشتقاق أهداف المنهج في ضوء نظرة التعليم إلى الشكل الجيد للتعلم، وتحديد كيفية تحسين عملية التعلم وبذلك تعني عبارة (لكي تصبح متعلما متفاعلا جيدا) أن يعلموا التلاميذ أو الطلاب أنفسهم بأنفسهم وفي الوقت نفسه يعلمهم الآخرون بمعنى أنهم يقومون بعملية التعلم الذاتي وفي نفس الوقت يتلقوا التعليم من الآخرين وأن يفكروا في عملية التعلم على أنها نشاط يساعدهم على المشاركة الإيجابية وليست السلبية. (٢٨: ٤٢٧، ٤٢٨).

ويعتمد الاهتمام والتطوير في العملية التعليمية على البحث عن الأساليب التي تتناسب مع متطلبات ومتغيرات العصر الحديث لذا فقد اتجه العديد من التربويين نحو إعادة النظر في برامج إكساب الطلاب المعارف والمهارات الضرورية والتي تحتاج إلى معلم ناجح يتقن مادته العلمية وأساليب التدريس الحديثة وملما باستخدامها وكيفية بناء المواقف التعليمية وتصميمها بطريقة تتمشى مع احتياجات المتعلم وخصائصه المختلفة. (٣٣: ١٦).

ويعد التعلم الذاتي أحد الاتجاهات الحديثة التي انعكست نتائجها بشكل مباشر على العملية التعليمية، حيث جعلت دور المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية ينتقل من مجرد متلقي إلى دور إيجابي يتفاعل مباشرة مع العملية التعليمية مما يجعل عملية وصول المعلومات واكتساب المهارات أمرا شيقا وجذابا، وفي هذا الصدد تؤكد "عنايات أبو الهوا" (١٩٩٧) على أن التعلم الذاتي يعد أحد الأساليب الحديثة التي تتيح للمتعلم أن يشارك مشاركة فعالة في العملية التعليمية معتمدا على ذاته وفقا لاستعداداته وقدراته ومستفيدا من تكنولوجية التعلم المتاحة وقادرا على تقويم نفسه بنفسه وصولا لأهداف سلوكية محددة. (١٩: ١٤).

---

[*] أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية- جامعة طنطا.

ولقد أشار العديد من العلماء أنه في أواخر القرن الماضي قد ظهر العديد من الأساليب والاتجاهات الحديثة استطاعت توظيف كثير من الإستراتيجيات لتصميم برامج محددة ذات قدرات كبيرة في التعلم ولعل من أبرز هذه الإستراتيجيات الوحدات التعليمية المصغرة (الموديولات) والتي تعد من أحد أشكال التدريس الأكثر انتشارا في جميع المراحل التعليمية في كثير من دول العالم، وأصبحت تشكل الركيزة الأساسية لنظام التعلم الذاتي حيث يطلق عليه التعلم بواسطة الموديولات التعليمية أو التعلم الموديولي الذي يستخدم أكثر من أسلوب تعليمي بحيث يكون كل أسلوب مناسبا مع المهارة المراد تعلمها والمرحلة السنية المعد لها الموديول (١٥: ٤٦)، وفي هذا الصدد يذكر كلا من "فوزي الشربيني"، و "عفت الطناوي" (٢٠٠٦) أن الموديول التعليمي يعتبر وحدة تعليمية يتم تعلمها ذاتيا لمساعدة المتعلمين لاكتساب مهارة معينة أو مفهوم محدد في ضوء أهداف محددة. (٢٤: ٤٨).

ويعرفه "فتحي النمر" (١٩٩٥م) بأنه وحدة تدريس مصغرة ضمن مجموعة متتابعة متكاملة من الوحدات التي يتضمنها برنامج تعليمي منظم. وهذه الوحدة الصغيرة تشمل مجموعة محددة من الأهداف القريبة المدى والمصاغة بصورة سلوكية وتعالج مفهوما واحدا من خلال قدر معين من المادة الدراسية مع توجيهات لمصادر تعلم أخرى تساعد المتعلم على اختيار مجالات النشاط التي تناسب قدراته وممارستها ذاتيا بأقل توجيه من المعلم. (٢٣: ٤٢).

ويذكر "فتح الباب عبد الحليم" (١٩٩٩) على أن الموديولات التعليمية تعمل على توفير قدر كبير من الحرية للمتعلمين للدراسة المستقلة والتعلم الذاتي، وأن تفاعل المتعلم مع المادة التعليمية من خلال الانتقال من القراءة إلى الاستعانة بالوسيلة التعليمية إلى التطبيق العملي فضلا عن متابعة المعلم وتوجيهاته يؤثر بالإيجاب بشكل واضح على مستوى التعلم. (٢٢: ١٢).

كما يؤكد "محمد حماد هندي" (١٩٩١) إلى أن أهمية الموديولات التعليمية تتضح في أنها تزيد من قدرة المعلم على تنظيم وتتابع الخبرات التعليمية بحيث تعكس اهتماماته واهتمامات المتعلم أيضا، كما أن استخدامها كوحدات للتعلم الذاتي يكشف للمعلم جوانب القوة والضعف لدى المتعلم بالإضافة إلى قدرتها على مراعاة الفروق الفردية وتحديد نقاط البدء لكل متعلم وفقا لقدراته. (٣١: ٥٦).

وبالنظر للعبة كرة السلة كأحد الأنشطة الأساسية المقررة ضمن المناهج الدراسية بكلية التربية الرياضية نجد أنها من الأنشطة الجماعية التي تتميز بتعدد مهاراتها الأساسية (الهجومية و الدفاعية) وتعد المهارات الأساسية الهجومية من المهارات الهامة في كرة السلة والتي تعد جزء من المنهج التطبيقي للطالبات المبتدئات، ويعد إتقان الأداء الحركي لهذه المهارات إحدى المتطلبات الأساسية لعملية التعلم. وفي هذا الصدد يذكر كلا من "محمد محمود عبد الدايم"، و "محمد صبحي حسانين" (١٩٩٩) أن كرة السلة تعتبر من الأنشطة التي تعتمد على المهارات الأساسية كقاعدة هامة للتقدم سواء كان ذلك على المستوى التعليمي أو التدريبي. (٣٥: ٤٣- ٤٩).

ويشير "مختار سالم" (١٩٩١) أن تعليم كرة السلة يتوقف على مدى الارتقاء والتقدم بمستوى المتعلمين للوصول بهم إلى أرقى المستويات الفنية للتفوق من خلال الإتقان الجيد للمهارات الأساسية لفنون كرة السلة باعتبارها الركيزة الأساسية لصناعة المتعلم المتميز ويتوقف هذا الإتقان على أن يؤدي التمرير بسرعة وإحكام وتوقيت مضبوط وأن يصوب نحو السلة بدقة وسرعة والتحرك بالكرة بخفة وتحكم. (٣٧: ٤٥).

وقد لاحظت الباحثة أن هناك انخفاضا واضحا في مستوى أداء الطالبات للمهارات الأساسية في كرة السلة وهذا ما أظهرته نتائج الامتحانات التطبيقية، فعملية التعليم ما زالت تتم من خلال أسلوب واحد وهو أسلوب الشرح والعرض التوضيحي (التقليدي) والذي تقوم فيه المعلمة بعرض المهارة عن طريق الشرح وأداء نموذج أمام المبتدئات، فالمعلمة هي التي تقوم بالدور الأساسي في العملية التعليمية. وترى الباحثة أن هذا الأسلوب لا يتيح للطالبات فرص المشاركة الفعالة في الموقف التعليمي لاكتساب الخبرات مما يؤدي إلى سلبيتهم وانخفاض مستواهم وإغفال الجانب التربوي في العملية التعليمية بالرغم من أهميته لهم، كما أنه لا يراعي الفروق الفردية بينهم مما قد يكون السبب في انخفاض في مستواهم في المهارات الأساسية في كرة السلة.

وتعتبر الفروق الفردية في قدرات المتعلمين من أهم نقاط الضعف الموجهة إلى طرق التدريس التقليدية (الشرح والعرض) في مجال تعلم الأنشطة الرياضية في هذا العصر التي لا يمكن قبولها، وقد ظهرت أساليب حديثة الآن في التعليم تعمل على استغلال كامل لكل إمكانيات المتعلمين الذاتية (١٤: ٢٨٨)، وبناء على ما سبق كان لابد من وجود أسلوب تدريس مناسب لكل مهارة بحيث لا يغفل استخدام الوسائل التعليمية للمراحل السنية ويحدد دور كل المعلم والمتعلم بدقة داخل الوحدة التعليمية، وحيث أن الموديول التعليمي هو وحدة تعليمية مستقلة بذاتها تضم مجموعة أنشطة ضمن نظام تعليمي أشمل يسير فيها المتعلم وفق سرعته لتحقيق أهداف سلوكية محددة والتي يمكن قياسها عن طريق اختبارات مرجعية المحك، (٣٨: ٢٠٢)، (١٢: ٣٥)، ويشير كل من "نجاح المرسي وسمية عبد الحميد" (١٩٩٧)، وعبد المحسن عبد الرحمن (٢٠٠١) على أن الموديول التعليمي يحتوي على الأسلوب المستخدم في تدريس المهارة وبه وسيلة تعليمية بمثابة النموذج ومحدد فيه الأنشطة وزمن أدائها بما يناسب قدرات المتعلمين المصمم لهم، ومحدد فيه بدقة دور المعلم والمتعلم ويحقق الأهداف المعرفية والوجدانية في التعلم. (٤٠: ٣)، (١٧: ٤).

مما دفع الباحثة إلى إجراء هذا البحث للتعرف على تأثير استخدام برنامج تعليمي مقترح باستخدام الموديول التعليمي في تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة، من منطلق الاهتمام بالأساليب الحديثة والمتطورة لطالبات شعبة التدريس.

أهمية البحث:

يهدف هذا البحث إلى تصميم برنامج تعليمي مقترح باستخدام الموديولات التعليمية ومعرفة تأثيره في:

١- مستوى الأداء المهاري لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة "قيد البحث".

٢- مستوى التحصيل المعرفي لبعض الجوانب المعرفية المرتبطة ببعض المهارات الهجومية في كرة السلة "قيد البحث".

٣- الآراء والانطباعات الوجدانية كما يعبر عنها أفراد المجموعة التجريبية حول استخدامهم للموديولات التعليمية في تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة "قيد البحث".

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري ومستوى التحصيل المعرفي لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة "قيد البحث" لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري ومستوى التحصيل المعرفي لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة "قيد البحث" لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء المهاري ومستوى التحصيل المعرفي لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة "قيد البحث" لصالح المجموعة التجريبية.

٤- تباين نسب آراء وانطباعات الطالبات بالمجموعة التجريبية بين الموافقين وغير الموافقين على استخدام الموديولات التعليمية في تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة.

مصطلحات البحث:

الموديول التعليمي:

هو وحدة دراسية صغيرة محددة ضمن وحدات دراسية أكبر متتابعة ومتكاملة يستخدم فيها الأساليب المناسبة لتعليم مهارات الأنشطة الرياضية من خلال دليل المعلم والتعلم يوضح دور كلا منهما في الوحدة مع مراعاة المرحلة السنية للمتعلم عند تصميمه وطبيعة المهارة وذلك لتحقيق أهداف سلوكية محددة. (١٧: ٦).

الدراسات المرتبطة:

١- **دراسة "عادل السيد محمد سرايا" (٢٠٠٠م) (١٣)** وعنوانها: "فاعلية استخدام الموديولات التعليمية المصورة ومتعددة الوسائط في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو الكمبيوتر لدى التلاميذ الصم، وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام الموديولات التعليمية بصورتها المصورة (المطبوعة) متعددة الوسائط (باستخدام الكمبيوتر) في تنمية التحصيل الدراسي في وحدة الطاقة لدى تلاميذ الصف الثامن الابتدائي من مدارس الصم، واتجاهاتهم نحو استخدام الكمبيوتر في التعلم، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وقد اشتملت عينة الدراسة على التلاميذ الصم بالصف الثامن الابتدائي وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ الصم بالمجموعتين التجريبية الأولى والثانية في اختيار التحصيل الدراسي مرجعي المحك في القياس البعدي ومقياس الاتجاه نحو الكمبيوتر في القياس البعدي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية.

٢- **دراسة "محمود جميل طوسون" (٢٠٠٠م) (٣٦)** وعنوانها: "موديولات مقترحة لتدريس بعض موضوعات الرياضيات في ضوء تطبيقاتها"، وتهدف هذه الدراسة إلى إعداد موديولات لتدريس بعض موضوعات الرياضيات في ضوء تطبيقاتها، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وكانت عينة البحث من طالبات مدرسة مصر الجديدة العامة للبنات إحدى مدارس منطقة مصر الجديدة التعليمية بمحافظة القاهرة وقد قسموا إلى مجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل المادة العلمية بين طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

٣- دراسة "وفاء محمد مفرح" (٢٠٠٠م) (٤٢) وعنوانها: "تأثير استخدام الموديول في تدريس التربية الرياضية على بعض الحصائل لدى تلميذات المرحلة الإعدادية. وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام الموديولات التعليمية على تحصيل التلميذات في درس التربية الرياضية بالصف الثاني الإعدادي، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة البحث، وقد اشتملت عينة البحث على تلميذات الصف الثاني الإعدادي وقد قسموا إلى مجموعتين متساويتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد طبق البحث من خلال ثلاثة موديولات مهارية ومن ستة موديولات معرفية، وقد تم الموديول على مرحلتين (مرحلة داخل الحصة بهدف عرض وتعليم المهارة ومرحلة خارج الحصة بهدف الوصول للتمكن من أداء المهارة وذلك من خلال المسارات الفردية للتلميذات، مسارات مجموعات الأعداد الصغيرة وقد أشارت أهم النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعديين لمجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية.

٤- **دراسة "علي عبد المحسن عبد الرحمن" (٢٠٠٢م) (١٧)** وعنوانها "أثر استخدام الموديول التعليمي على تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالمنيا"، وتهدف هذه الدراسة إلى استخدام الموديول التعليمي ومعرفة تأثيره على تعلم بعض مهارات مسابقات الميدان والمضمار والتحصيل المعرفي وآراء وانطباعات المتعلمين بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لمناسبته لموضوع الدراسة. وقد اشتملت عينة الدراسة على (٨٤) تلميذا تم اختيارهم بالطريقة العمدية من طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي قسموا إلى مجموعتين

إحداهما تجريبية قوامها (٤٢) والأخرى ضابطة قوامها (٤٢) تلميذ وكان من أهم النتائج أن أسلوب الموديولات التعليمية ساهم بشكل إيجابي في تعلم مهارات مسابقات الميدان والمضمار "قيد البحث" ورفع مستوى التحصيل المعرفي من الطريقة المتبعة مما يدل على فاعليته وتأثيره، وكذلك فاعلية أسلوب الموديولات التعليمية على أراء وانطباعات الأفراد عينة البحث مما ساعد على تحقيق الجانب الوجداني.

٥- **دراسة "هشام محمد النجار" (٢٠٠٥م) (٤١)** وعنوانها: "فاعلية الموديولات التعليمية في تعلم مهارة القفز فتحا على حصان القفز لدى طلاب شعبة التعليم بكلية التربية الرياضية بطنطا، وتهدف هذه الدراسة إلى تصميم موديولات تعليمية لتعلم مهارة القفز فتحا على حصان القفز والتعرف على فاعلية استخدامها على مستوى الأداء المهاري لمهارة الجمباز قيد البحث مستوى التحصيل في بعض الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارة الجمباز "قيد البحث"، الآراء والانطباعات الوجدانية كما يعبر عنها أفراد المجموعة التجريبية حول استخدامهم للموديولات التعليمية في تعلم مهارة الجمباز "قيد البحث" وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين، وقد تم اختيار العينة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة التعليم بكلية التربية الرياضية بطنطا وقد بلغ قوامها (٥٠) طالبا قد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتان قوام كل منهما (٢٥) طالبا إحداهما تجريبية تستخدم الموديولات التعليمية في تعلم مهارة الجمباز "قيد البحث"، والأخرى ضابطة تتلقى التعلم بالأسلوب التقليدي (المتبع) وقد أشارت النتائج إلى أن أسلوب التعلم الذاتي باستخدام الموديولات التعليمية أدى فاعلية إلى تعلم مهارة الجمباز "قيد البحث" وإكساب الجوانب المعرفية المرتبطة بها لدى أفراد المجموعة التجريبية. آراء وانطباعات المجموعة التجريبية حول استخدام الموديولات التعليمية في تعلم مهارة الجمباز "قيد البحث" وإكساب الجوانب المعرفية المرتبطة جاءت إيجابية تعبر عن تحقيق الأهداف الوجدانية.

٦- **دراسة "رضا سعد ياسين" (٢٠٠٨م) (١٠)** وعنوانها: "تأثير برنامج تعليمي مقترح بأسلوب الموديولات في جوانب تعلم مهارة الشقلبة الجانبية على اليدين مع ربع لفة في الجمباز لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا- شعبة تدريس"، تهدف هذه الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمي مقترح بأسلوب الموديولات والتعرف على تأثيره في جوانب تعلم مهارة الشقلبة الجانبية على اليدين مع ربع لفة (معرفي- مهاري- وجداني) وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث. وقد اشتملت عينة الدراسة على (٤٠) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا، وقد تم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين قوام كل منها (٢٠) طالبة إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وكان من أهم النتائج أن الموديول التعليمي ساهم بشكل إيجابي في تعلم الجانب المعرفي لمهارة الشقلبة الجانبية على اليدين مما يدل على فاعليته وتأثيره، والموديول التعليمي ساهم بشكل إيجابي في تعلم المهارة "قيد البحث"، الموديول التعليمي ذو فاعلية عالية على أراء وانطباعات أفراد عينة البحث مما يساعد على تحقيق الجانب الوجداني.

الدراسات الأجنبية:

٧- **دراسة درون وماريان وجين وجان Dron, Maryn, Jin- Jan (١٩٩٣) (٤٣)**

وعنوانها: "تأثير استخدام البطاقات المتقدمة للموديولات التعليمية باستخدام أسلوب المشكلات والأسلوب التفاعلي على التفكير الإحصائي"، وقد استهدفت هذه الدراسة إلى بحث تأثير آليات الدمج التفاعلي وحل المشكلات بالبطاقات المتقدمة للموديولات التعليمية على التفكير الإحصائي واستخدام المنهج التجريبي ذات المجموعتين التجريبية والضابطة وتناولت الدراسة (٧٤) موضوعا تم تناولها من خلال دورتين في مدخل علوم الإحصاء وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وكان من أهم النتائج أن المجموعة التجريبية التي درست بالموديولات التعليمية أدت بشكل أفضل في التفكير الإحصائي من المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة وأن التعليم بالوسائط المتعددة أكثر الأشكال تماسكا ووضوحا وزاد من شدة انتباه الطلاب.

٨- دراسة "ماهينج" Mahenge ساتوكي Satoki تاراتيبو "Taratibo" (١٩٩١م) (٤٤)

وعنوانها "بحث في الموديول التعليمي في نظام المدارس الابتدائي في تنزانيا، وقد هدفت هذه الدراسة إلى مشاهدة وتوضيح وتحليل العوامل المحتملة التي يمكن أن تكون مدروسة في تقديم تصميمات الموديولات للتعليم في المدارس الابتدائية بتنزانيا، وقد استخدم الباحثين المنهج الوصفي على عينة البحث حيث كانت من أربعة مدارس مكونة من (١٤٠) طالب وقد أشارت النتائج إلى أنه على الرغم من تأثير الموديولات على تدريس الجغرافيا إلى طلاب الريف والمدن، فقد تأثر طلاب المدن بدرجة كبيرة من فائدة الموديولات عن طلاب الريف. والطلاب الذين درسوا الموديولات تحت إشراف المدرسين كانت نتائجهم التعليمية أعلى من الطلاب الذين درسوا بحرية على الرغم من أن الاختلاف لم يكن هام بين المجموعتين. وأن توحيد البيئة والتعليم أشار إلى عدم تأثير التفاعل في نتائج الاختبارات أيضا كشفت أنه لا يوجد إنجاز هام في العلاقة بين نتائج القياسات على أساس متغيرات التعليم والبيئة.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح للباحثة من خلال العرض السابق للدراسات السابقة ما يلي: أن جميع الدراسات أثبتت فاعلية استخدام الموديولات التعليمية في التعليم، واتفقت معظم الدراسات على استخدام المنهج التجريبي باعتباره أنسب المناهج العلمية لمثل هذه الدراسات، وقد شملت عينات الدراسات السابقة مراحل تعليمية مختلفة، وقد أجمعت نتائج الدراسات السابقة على فاعلية استخدام الموديولات التعليمية في مجال التعلم بصفة عامة وفي المجال الرياضي بصفة خاصة. وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد العناصر الأساسية للدراسة الحالية من حيث اختيار العينة، تحديد المنهج العلمي المناسب للبحث الحالي، تصميم الموديولات وتصنيفها مهاريا ومعرفيا، وتحديد وسائل وأدوات جمع البيانات المناسبة لطبيعة هذه الدراسة، وقد استرشدت الباحثة بالدراسات السابقة في تفسير النتائج ومناقشتها.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياس والقبلي البعدي لكلا المجموعتين.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في طالبات الفرقة الثالثة شعبة تدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا للعام الجامعي (٢٠٠٧- ٢٠٠٨م) والبالغ عددهن (٨٧) طالبة وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وعددهن (٤٠) طالبة تمثلن نسبة مئوية قدرها (٤٥,٩%) من إجمالي مجتمع البحث، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (٢٠) طالبة يطبق عليها البرنامج التعليمي باستخدام الموديولات التعليمية والأخرى ضابطة قوامها (٢٠) طالبة يطبق عليها طريقة التدريس المتبعة (الشرح والعرض التوضيحي) لتدريس نفس المهارات "قيد البحث" وقد تم استبعاد (٢٦) طالبة لاشتراكهن في التجربة الاستطلاعية وإجراء المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة.

إعتدالية توزيعات البيانات:

للتأكد من خلو العينة من عيوب التوزيعات الغير إعتدالية قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي الانحراف المعياري، الوسيط، معامل الالتواء للمتغيرات "قيد البحث" وهي:

١- معدلات النمو (السن- الطول- الوزن).

٢- الذكاء كأحد القدرات العقلية. (ملحق أ).

٣- المتغيرات البدنية (السرعة- الدقة- الرشاقة- التوافق- القدرة العضلية للرجلين- القدرة العضلية للذراعين. (ملحق ب).

٤- اختبارات مستوى الأداء المهاري للمهارات "قيد البحث". (ملحق ج).

٥- اختبار التحصيل المعرفي. (ملحق هـ).

جدول رقم (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء للمتغيرات الأساسية "قيد البحث"

ن = ٤٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
١	معدلات النمو					
	السن	سنة	١٩,٦٧	٠,٤٧	٢٠,٠	-٠,٠٧٧
	الطول	متر	١,٦٧	٠,٠٢٢	١,٦٧	٠,٠٧٥
	الوزن	كجم	٦٤,٧٢	٣,٤٣	٦٥,٢٥	-٠,٢٦
٢	الذكاء	درجة	٣٢,٧٧	٢,١٦	٣٣,٠	-٠,١٤
٣	القدرات البدنية					
	السرعة	ث	١١,٤٤	٠,٨٦	١١,٣٥	٠,٢٦

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
	الدقة	درجة	٩,٩٧	١,١٦	١٠,٠	-٠,٠٥٢
	الرشاقة	ث	١٢,٤٧	١,٠٦	١٢,٣٢	٠,٥٥
	التوافق	درجة	١٢,٠٢	١,٥٢	١٢,٠	٠,٠٤٧
	قدرة الرجلين	سم	٢٢,٨٠	٢,٦٨	٢٢,٥٠	١,٦٧
	قدرة الذراعين	متر	٢,٦٥	٠,٧٣	٢,٦٢	٠,١٠
٤	الاختبارات المهارية					
	التمريرة الصدرية	عدد	٥,١٢	٠,٨٢	٥,٠	٠,٢٤
	المحاورة	ث	٤٠,٨٣	١,٨٠	٤٠,٥٢	٠,٣١
	التصويبة السلمية	درجة	٤,٩٥	١,١٥	٥,٠	-٠,٨٤
٥	اختبار التحصيل المعرفي	درجة	١٣,٧٢	١,٠٣	١٤,٠	-٠,٢٧

يتضح من جدول (١) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث، حيث تراوح معامل الالتواء ما بين (±٣) وهذا يعطي دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات الغير اعتدالية.

تكافؤ عينة البحث:

تم حساب التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وذلك بضبط المتغيرات التي تؤثر على البحث وذلك بالرجوع والدراسات السابقة (٤)، (٢١)، (٢٦)، (٣٠)، وتتمثل هذه المتغيرات في معدلات النمو (السن- الطول- الوزن)، الذكاء كأحد القدرات العقلية، المتغيرات البدنية (السرعة- الدقة- الرشاقة- التوافق- القدرة العضلية للرجلين- القدرة العضلية للذراعين)، اختبارات الأداء المهاري للمهارات قيد البحث (التمريرة الصدرية، المحاور، التصويبة السلمية)، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢): دلالة الفروق بين القياسات القبلية للمتغيرات قيد البحث لدى المجموعتين الضابطة والتجريبية

ن = ٤٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
			س	±ع	س	±ع		
١	معدلات النمو							
	السن	سنة	١٩,٧٠	٠,٤٧	١٩,٦٥	٠,٤٨	٠,٠٥	٠,٣٣
	الطول	متر	١,٦٦	٠,٠٢٣	١,٦٧	٠,٠٢٠	٠,٠١	١,٦٤
	الوزن	كجم	٦٥,٤٢	٣,١٥	٦٤,٠٢	٣,٦٤	١,٤٠	١,٣٠
٢	الذكاء	درجة	٣٢,٤٠	٢,٢١	٣٣,١٥	٢,١٠	٠,٧٥	١,٠٩
٣	القدرات البدنية							
	السرعة	ث	١١,٥٥	٠,٩٤	١١,٣٢	٠,٧٧	٠,٢٣	٠,٨٢
	الدقة	درجة	٩,٩٠	١,٢	١٠,٠٥	١,١٤	٠,١٥	٠,٤٠
	الرشاقة	ث	١٢,٥٣	١,١٢	١٢,٤١	١,٠٢	٠,١٢	٠,٣٤
	التوافق	درجة	١٢,٠	١,٥٢	١٢,٠٥	١,٥٧	٠,٠٥	٠,١٠
	قدرة الرجلين	سم	٢٢,٢٥	٢,٠٤	٢٣,٣٥	٣,١٥	١,١٠	١,٣٠
	قدرة الذراعين	متر	٢,٦٩	٠,٦٨	٢,٦٢	٠,٧٩	٠,٠٧	٠,٢٩
٤	الاختبارات المهارية							
	التمريرة الصدرية	عدد	٥,١٥	٠,٨١	٥,١٠	٠,٨٥	٠,٠٥	٠,١٩
	المحاورة	ث	٤١,٢١	١,٩١	٤٠,٤٥	١,٦٤	٠,٧٦	١,٣٥
	التصويبة السلمية	درجة	٥,٠٥	١,١٤	٤,٨٥	١,١٨	٠,٢٠	٠,٥٤
٥	اختبارات التحصيل المعرفي	درجة	١٣,٧٠	١,٠٣	١٣,٧٥	١,٠٦	٠,٠٥	٠,١٥

قيمة (ت) عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٧٣

يتضح من جدول رقم (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبلية للمتغيرات قيد البحث لدى المجموعتين الضابطة والتجريبية، مما يعطي دلالة مباشرة على تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات.

وسائل جمع البيانات:

اشتمل البحث على وسائل جمع البيانات التالية:

أولا: أدوات للدلالة على معدلات النمو:-

قياس السن: بالرجوع إلى تاريخ الميلاد لأقرب عام.

قياس الطول: باستخدام جهاز الريستاميتر لأقرب سنتيمتر.

قياس الوزن: باستخدام الميزان الطبي لأقرب كيلو جرام.

ثانيا: اختبارات القدرات العقلية: "اختبار الذكاء (إعداد/ السيد محمد خيري) (٥) (ملحق أ).

يتكون هذا الاختبار من (٤٢) سؤالا متدرجين في الصعوبة، ويصلح لقياس الذكاء في المستويات التعليمية الثانوية والجامعية، ويتضمن نوعيات مختلفة من الوظائف العقلية منها القدرة على تركيز الانتباه، إدراك العلاقات بين الأشكال، الاستدلال اللفظي والعددي، ويستغرق زمن أداء المفحوصين على الاختبار مدة (٣٠) دقيقة، ويعطي درجة واحدة عن كل سؤال يتم إجابته بصورة كاملة وصحيحة، كما لا تعطي أي درجة في حالة إجابة بعض أجزاء السؤال حتى ولو كانت صحيحة.

المعاملات العلمية لاختبار الذكاء:

١- صدق الاختبار:-

تم حساب معامل الصدق بطريقة المقارنة الطرفية الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى على عينة قوامها (١٦) طالبة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣)

دلالة الفروق بين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى لاختبار الذكاء

ن = ١٦

م	المتغيرات	وحدة القياس	الأرباع الأعلى		الأرباع الأدنى		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
			س	±ع	س	±ع		
-	اختبار الذكاء	الدرجة	٣٧,٧٥	١,٣١	٢٨,٢٥	١,٥٣	٩,٥٠	١٢,٥٠

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٤

يتضح من جدول رقم (٣) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوي ٠,٠٥ بين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى للمقارنة الطرفية لاختبار الذكاء مما يدل على صدق تلك الاختبار.

ثبات الاختبار:

لإيجاد ثبات الاختبار استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بفارق زمني قدره (٧) أيام بين التطبيقين وذلك على عينة قوامها (١٦) طالبة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وقد تم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول رقم (٤) يوضح معامل الثبات للاختبار.

جدول رقم (٤)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق لاختبار الذكاء

ن = ١٦

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
			س	ع	س	ع	
١	اختبار الذكاء	الدرجة	٣٣,٦٢	٢,٥٠	٣٤,٣٧	٢,٣٨	٠,٩٨*

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٢

يتضح من جدول رقم (٤) وجود ارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوي ٠,٠٥ بين التطبيق وإعادة التطبيق لاختبار الذكاء، وهذا يدل على ثبات الاختبار.

ثالثا: اختبار القدرات البدنية:

قامت الباحثة بإجراء مسح للدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الاختبارات المستخدمة في قياس القدرات البدنية الخاصة للمهارات الأساسية في كرة السلة (٣)، (١٨)، (١٦)، (٦)، والتي تتمشى مع طبيعة البحث، ولذا تم اختيار الاختبارات التالية:

اختبار العدو ٥٠م.	(قياس السرعة)
اختبار التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة	(قياس الدقة)
اختبار الجري الارتدادي ٤×١٠م	(قياس الرشاقة)
اختبار رمي واستقبال الكرة	(قياس التوافق بين اليد والعين)
اختبار دفع كرة طبية باليدين زنة ٣كجم	(قياس القدرة العضلية للذراعين)
اختبار الوثب العمودي لسارجنت	(قياس القدرة العضلية للرجلين)

المعاملات العلمية لاختبارات القدرات البدنية:

صدق الاختبارات:

استخدمت الباحثة صدق التمايز لإيجاد معامل صدق الاختبارات وذلك من خلال تطبيقها على مجموعتين إحداهما (١٦) طالبة من المميزات واللاتي تمارسن لعبة كرة السلة، والمجموعة الثانية (١٦) طالبة من غير المميزات، والمجموعتين من خارج عينة البحث الأصلية، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (٥)

دلالة الفرق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في اختبارات القدرات البدنية الخاصة بكرة السلة

ن = ٣٢

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
			س	±ع	س	±ع		
١	السرعة	ث	٨,٨٨	٠,٦٩	١١,٤١	٠,٨٤	٢,٥٣	٨,١١
٢	الدقة	درجة	١٣,٩٣	٠,٩٢	٩,٣٧	١,١٤	٤,٥٦	١٢,١٣
٣	الرشاقة	ث	٩,٤٩	٠,٧٤	١٢,٣٨	١,٠٨	٢,٨٩	٩,٥٤
٤	التوافق	درجة	١٧,٩٣	١,١٨	١٢,٣١	١,٤٩	٥,٦٢	١٠,٥٨
٥	قدرة الرجلين	سم	٣٢,٧٧	١,٩٨	٢٢,٢٤	٢,١٤	١٠,٥٣	١٢,٠
٦	قدرة الذراعين	متر	٤,١٩	٠,٨٤	٢,١٦	٠,٤٦	٢,٠٣	٨,٨٨

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٦٩

يتضح من الجدول رقم (٥) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوي ٠,٠٥ بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في المتغيرات البدنية لصالح المجموعة المميزة، وهذا يعطي دلالة مباشرة على صدق تلك الاختبارات وقدرتها على التمييز بين المجموعات.

ثبات الاختبارات:

لإيجاد ثبات الاختبارات البدنية استخدمت الباحثة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بفارق زمني مدته (٣) أيام على عينة قوامها (١٦) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، والجدول رقم (٦) يوضح معامل الارتباط بين التطبيقيين.

جدول رقم (٦)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لاختبارات الصفات البدنية الخاصة لكرة السلة

ن = ١٦

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
			س	±ع	س	±ع	
١	السرعة	ث	١١,٤٣	١,١٧	١١,٣٧	١,٢٣	٠,٩٧
٢	الدقة	درجة	٩,٨٧	١,٢١	٩,٩٤	١,٣٥	٠,٩٦
٣	الرشاقة	ث	١٢,٤١	١,٣٢	١٢,٣٦	١,٢٧	٠,٩٣
٤	التوافق	درجة	١١,٩٢	١,١١	١٢,٠٣	١,٢٦	٠,٩٥
٥	قدرة الرجلين	سم	٢١,٨٦	١,٩٧	٢٢,١١	٢,١٣	٠,٨٩
٦	قدرة الذراعين	متر	٢,٧٣	٠,٥١	٢,٧٩	٠,٧٦	٠,٩٦

قيمة ر الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٢

يتضح من جدول رقم (٦) وجود ارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوي ٠,٠٥ بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لاختبارات الصفات البدنية الخاصة بكرة السلة، وهذا يعطي دلالة مباشرة على ثبات تلك الاختبارات.

رابعا: اختبارات مستوى الأداء المهاري:

قامت الباحثة بتحديد الاختبارات الخاصة بالمهارات الأساسية لكرة السلة قيد البحث بعد الإطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات والبحوث السابقة (١)، (٩)، (١١)، (٧)، (٦).

وفي ضوء ما سبق تم تحديد الاختبارات الآتية وهي دقة وسرعة التمريرة الصدرية، المحاورة (سرعة المحاورة)، (التصويبة السلمية).

صدق الاختبارات:

استخدمت الباحثة صدق التمايز لإيجاد معامل صدق الاختبارات المهارية وذلك بتطبيقها على مجموعتين إحداهما (١٦) طالبة من المميزات واللاتي تمارسن لعبة كرة السلة، والمجموعة الثانية (١٦) طالبة من غير المميزات، والمجموعتين من خارج عينة البحث الأصلية، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول رقم (٧)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في اختبارات مستوى الأداء المهاري لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة.

ن = ٣٢

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
			س	±ع	س	±ع		
١	التمريرة الصدرية	عدد	١٦,٦٢	١,٠٢	٤,٩٣	٠,٨٥	١١,٦٩	*٢٨,٨٣
٢	المحاورة	ث	١٦,٥٩	٠,٩١	٤١,٠	١,٩٥	٢٤,٤١	*٤٨,٢٧
٣	التصويبة السلمية	درجة	٢٣,٠٦	٠,٨٥	٥,٠٦	١,١٢	١٨,٠	*٤٠,٢٤

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٦٩

يتضح من جدول رقم (٧) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوي ٠,٠٥ بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في المتغيرات المهارية لصالح المجموعة المميزة، وهذا يعطي دلالة مباشرة على صدق تلك الاختبارات وقدرتها على التمييز بين المجموعات.

ثبات الاختبارات:

تم حساب معاملات الثبات لهذه الاختبارات بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بفاصل زمني مدته (٣) أيام على عينة قوامها (١٦) طالية من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، والجدول رقم (٨) يوضح معامل الارتباط بين التطبيقين

جدول رقم (٨): معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات المهارية في كرة السلة

ن = ٣٢

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
			س	±ع	س	±ع	
١	التمريرة الصدرية	عدد	٥,٢٣	١,١٦	٥,٣٦	١,٢٤	*٠,٩٥
٢	المحاورة	ث	٤٢,٤٧	٢,٠٣	٤١,٨٢	٢,١٧	*٠,٩٣
٣	التصويبة السلمية	درجة	٥,١٣	١,٢٢	٥,٤٧	١,٥٢	*٠,٩١

قيمة ر الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٢

يتضح من جدول رقم (٨) وجود ارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوي ٠,٠٥ بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبارات المهارية لكرة السلة، وهذا يعطي دلالة مباشرة على ثبات تلك الاختبارات.

خامسا: اختبار التحصيل المعرفي: (ملحق هـ)

قامت الباحثة بتصميم الاختبار وفقا لما يلي:

١- تحديد هدف الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى التعرف على مدى اكتساب الطالبات "عينة البحث" المعلومات المعرفية المرتبطة بالتطور التاريخي، والمحتوى المهاري للمهارات "قيد البحث"، وبعض مواد قانون كرة السلة المرتبطة بالمهارات. وقد روعي أن تكون أهداف هذا الاختبار متمشية مع مستوى الطالبات علما بأن الاختبار يغطي محتوى مهارات الوحدات التعليمية المقترحة في ذلك البحث.

٢- إعداد الخطوط العريضة للاختبار:

في ضوء أهداف الاختبار تم الرجوع للعديد من المراجع العلمية (٢٠)، (٣٥)، (٨)، (١)، لحصر المحاور الرئيسية التي يتضمنها البرنامج التعليمي لتعليم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة والمراد تقويم تحصيل الطالبات فيه تمهيدا لتحديد عدد من المحاور الرئيسية وأسلة كل محور.

٣- تحديد المادة العلمية للاختبار:

تم تحديد المادة العلمية التي اشتمل عليها اختبار التحصيل المعرفي بناء على تحدي الأهداف في ثلاثة محاور رئيسية هي التطور التاريخي، المحتوى المهاري لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة (قيد البحث، قانون اللعبة.

٤- تم عرض المادة التي اشتملها الاختبار:

على مجموعة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية (ملحق ك) وذلك لإبداع الرأي في الموضوعات والأهداف المعرفية المرغوب تحقيقها وقياسها واقتراح ما يضاف إليها أو يحذف منها، وتحديد الأهمية النسبية لكل بعد من الأبعاد الرئيسية، ويوضح الجدول رقم (٩) ذلك.

جدول رقم (٩): الأهمية النسبية لمحاور الاختبار المعرفي

م	المحاور الرئيسية	الأهمية النسبية
-	التطور التاريخي	١٦,٠٧
-	المحتوى المهاري	٥٠,٠
-	القانون	٣٣,٩٣
-	المجموع	%١٠٠

٥- تحديد وصياغة المفردات:

قامت الباحثة بدراسة أنواع مفردات الاختبار الموضوعية وشروط كتابتها وعملية بنائها والشروط والمواصفات الواجب إتباعها وذلك وفق القواعد والمواصفات التي ذكرتها المراجع العلمية والدراسات السابقة، وبناء على ما سبق تم صياغة أسئلة الاختبار وفقا للقواعد السابق ذكرها وعددها (٦٠) مفردة (ملحق د) ووضعها في استمارة لمعرفة مدى صلاحيتها، وقد تم عرض الصورة الأولية لتلك المفردات على مجموعة من الخبراء وذلك بغرض التأكد من صحة مفردات الاختبار ومدى مناسبة الأسئلة لمستوى الطالبات وقد أوضحت نتيجة استطلاع رأي الخبراء موافقتهم بنسبة مئوية قدرها (٩٤%) على أن أسئلة الاختبار مناسبة لمستوى الطاليات (عينة البحث)، ولقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء الخبراء وذلك بحذف العبارات رقم (٢٢، ٣٢، ٤٧، ٦٠)، وبذلك تم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار المعرفي (ملحق هـ) الصالحة للاستخدام والتطبيق، وبذلك أصبحت عدد مفردات الاختبار(٥٦) مفردة مقسمة على (٣) محاور رئيسية كالتالي:

- عدد مفردات محور التطور التاريخي (٩) مفردات.
- عدد مفردات محور المحتوى المهاري (٢٨) مفردة.
- عدد مفردات محور القانون (١٩) مفردة.

٦- تحديد نوع الأسئلة:

تم صياغة الاختبار في نمط واحد وهو أسئلة الاختيار من متعدد (٣) احتمالات حيث يتميز هذا النوع من الأسئلة بالبعد عن تأثير عامل التخمين بدرجة كبيرة، وقد روعي في أسئلة الاختبار الشروط التالية: (الشمولية- مناسبتها لمستوى الطالبات- الموضوعية- عدم احتمال اللفظ لأكثر من مدلول- البساطة والسهولة اللغوية٠ الدقة العلمية).

٧- تعليمات الاختبار:

وضعت الباحثة تعليمات توضح طريقة الإجابة على أسئلة الاختبار المعرفي، وقد روعي في صياغة التعليمات أن تكون بلغة سليمة صحيحة بحيث تبعد عن الإطالة وطريقة تسجيل الإجابة الصحيحة في مكانها المحدد.

٨- تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار بوضع درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل سؤال، وتم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار (ملحق هـ).

٩- تحليل مفردات الاختبار:

ولحساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار المعرفي قيد البحث تم تطبيقه على عينة مكونة من (٢٠) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية.

معامل السهولة= عدد الطالبات اللاتي أجبن إجابة صحيحة على كل مفردة / عدد الطالبات الكلي

والعلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية مباشرة بمعنى أن مجموعهم يساوي الواحد الصحيح أي أن معامل السهولة= ١- معامل الصعوبة، ومعامل الصعوبة= ١- معامل السهولة.

كما تم حساب معامل التميز لمفردات الاختبار واستخدمت الباحثة معادلة التباين والتي تنص على أن:

التباين = معامل السهولة × معامل الصعوبة

والجدول رقم (١٠) يوضح معامل السهولة ومعامل الصعوبة ومعامل التميز لمفردات الاختبار المعرفي لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة (قيد البحث).

جدول رقم (١٠)

معاملات السهولة والصعوبة والتميز لمفردات اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز
١	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٢٤٨	٢١	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٢٤٨	٤١	٠,٤٥	٠,٥٥	٠,٢٤٧
٢	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٢٢٨	٢٢	٠,٣٥	٠,٦٥	٠,٢٢٨	٤٢	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥٠
٣	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤٠	٢٣	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤٠	٤٣	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤٠
٤	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٢٤٠	٢٤	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٢٤٨	٤٤	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥٠
٥	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٢٤٠	٢٥	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٢٢٨	٤٥	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٢٢٨
٦	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٢٤٧	٢٦	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥٠	٤٦	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٢٤٨
٧	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٢٢٧	٢٧	٠,٤٥	٠,٥٥	٠,٢٤٨	٤٧	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥٠
٨	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤٠	٢٨	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٢٢٨	٤٨	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٢٢٨
٩	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١٠	٢٩	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٢٤٨	٤٩	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥٠
١٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤٠	٣٠	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٢٤٠	٥٠	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٢٤٠

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز
١١	٠,٤٥	٠,٥٥	٠,٢٤٨	٣١	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥٠	٥١	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥٠
١٢	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٢٤٠	٣٢	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٢٢٨	٥٢	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٢٢٨
١٣	٠,٣٥	٠,٦٥	٠,٢٢٨	٣٣	٠,٣٥	٠,٦٥	٠,٢٢٨	٥٣	٠,٣٥	٠,٦٥	٠,٢٢٨
١٤	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١٠	٣٤	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥٠	٥٤	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥٠
١٥	٠,٤٥	٠,٥٥	٠,٢٤٨	٣٥	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٢٢٨	٥٥	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٢٤٠
١٦	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥٠	٣٦	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٢٤٨	٥٦	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥٠
١٧	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٢٢٨	٣٧	٠,٦٥	٠,٣٥	٢,٢٨				
١٨	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٢٤٨	٣٨	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٢٤٨				
١٩	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥٠	٣٩	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥٠				
٢٠	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٢٢٨	٤٠	٠,٤٥	٠,٥٥	٠,٢٤٨				

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن معامل السهولة يتراوح ما بين (٠,٣٥- ٠,٧٠) ومعامل الصعوبة يتراوح ما بين (٠,٣٥- ٠,٦٥)، كما يتضح أن أسئلة الاختبار ذات قوة تميز مناسبة حيث تتراوح ما بين (٠,٢١٠- ٠,٢٥٠) وعليه فيمكن استخدام الاختبار المعرفي كأداة لتقويم التحصيل المعرفي.

٧- تحديد زمن الاختبار: تم تحديد زمن الاختبار من المعادلة التالية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{الزمن الذي استغرقته أول طالبة} + \text{الزمن الذي استغرقته آخر طالبة}}{٢}$$

وبذلك أمكن تحديد زمن الاختبار وهو (٤٥) دقيقة.

المعاملات العلمية لاختبار التحصيل المعرفي:

صدق الاختبار:

استخدمت الباحثة عدة طرق لصدق الاختبار وهي:

١- صدق المحكمين:

تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية بأقسام المناهج وطرق التدريس وتخصص كرة السلة (ملحق ك) حيث قاموا بالحكم على الاختبار ومراجعة مفرداته وذلك من حيث الدقة العلمية ومناسبة الأسئلة لمستوى الطالبات وتناسبها مع كل محور من محاور الموضوع وأخيرا صلاحيتها للتطبيق. وفي ضوء آراء المحكمين أصبح الاختبار في شكله النهائي مكون من (٥٦) مفردة.

٢- صدق التمايز:

استخدمت الباحثة صدق التمايز لإيجاد معامل صدق الاختبار وذلك من خلال تطبيقه على مجموعتين إحداهما (١٦) طالبة من المميزات واللاتي تمارسن لعبة كرة السلة. والمجموعة الثانية (١٦) طالبة من غير المميزات. والجدول رقم (١١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١١)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث

ن = ٣٢

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
			س	±ع	س	±ع		
١	اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٤٢,٣٥	٣,٥٦	١٢,٦٢	٤,١٢	٢٩,٧٣	٢١,٢٣

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٦٩

يتضح من جدول رقم (١١) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في اختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة المميزة وهذا يعطي دلالة مباشرة على صدق تلك الاختبار وقدرته على التمييز بين المجموعات.

٣- صدق الاتساق الداخلي:

لإيجاد صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية للمحور الذي تمثله، ومعامل الارتباط ما بين درجات كل محور من محاور الاختبار والدرجة الكلية للاختبار وذلك على عينة قوامها (١٦) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية والجدول رقم (١٢)، (١٣) توضح ذلك

جدول رقم (١٢)

معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات اختبار التحصيل المعرفي والدرجة الكلية للمحور الذي تمثله.

ن = ١٦

م	المحور التاريخي	مفردة	المحور المهاري	مفردة	المحور القانوني
	معامل الارتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط
١	٠,٨٦	١	٠,٨٤	١	٠,٩٣
٢	٠,٩٥	٢	٠,٨	٢	٠,٩٧
٣	٠,٩٩	٣	٠,٧٢	٣	٠,٩٩
٤	٠,٩٩	٤	٠,٧٣	٤	٠,٦٨
٥	٠,٨٩	٥	٠,٨٨	٥	٠,٦٦
٦	٠,٦٩	٦	٠,٨٣	٦	٠,٧٤
٧	٠,٩٨	٧	٠,٨٢	٧	٠,٧٥
٨	٠,٧٣	٨	٠,٨٢	٨	٠,٧٥
٩	٠,٧٦	٩	٠,٨	٩	٠,٨٥
		١٠	٠,٧٢	١٠	٠,٩٩
		١١	٠,٧٣	١١	٠,٨٩
		١٢	٠,٨٨	١٢	٠,٨٥
		١٣	٠,٩٣	١٣	٠,٩٩
		١٤	٠,٩٠	١٤	٠,٨٩
		١٥	٠,٨٦	١٥	٠,٩٨

م	المحور التاريخي	مفردة	المحور المهاري	مفردة	المحور القانوني
	معامل الارتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط
		١٦	٠,٨٧	١٦	٠,٧٣
		١٧	٠,٨٢	١٧	٠,٧٦
		١٨	٠,٩٦	١٨	٠,٩٦
		١٩	٠,٨٤	١٩	٠,٩٧
		٢٠	٠,٩١		
		٢١	٠,٩٤		
		٢٢	٠,٨٣		
		٢٣	٠,٨٢		
		٢٤	٠,٧٣		
		٢٥	٠,٨٨		
		٢٦	٠,٩٣		
		٢٧	٠,٩٠		
		٢٨	٠,٨٢		

قيمت ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٢

يتضح من جدول رقم (١٢) وجود ارتباط دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية للمحور الخاص بها وهذا يعطي دلالة مباشرة على الاتساق الداخلي.

جدول رقم (١٣)

معامل الارتباط بين درجات كل محور من محاور الاختبار والدرجة الكلية لاختبار التحصيل المعرفي

ن = ١٦

م	المحور	معامل الارتباط
١	التاريخي	٠,٨٩*
٢	المهاري	٠,٩٤*
٣	القانوني	٠,٩٢*

قيمة ر الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٢

يتضح من الجدول رقم (١٣) وجود ارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوي ٠,٠٥ بين مجموع كل محور والمجموع الكلي للاختبار المعرفي وهذا يعطي دلالة مباشرة على الاتساق الداخلي بين مجموع كل محور والمجموع الكلي للاختبار.

ثبات الاختبار:

لإيجاد ثبات الاختبار استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (١٦) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية تم إعادة تطبيقه مرة أخرى بفاصل زمني قدره (٧) أيام، ثم حساب معامل الارتباك بين درجات التطبيقين، والجدول رقم (١٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٤)

معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لاختبار التحصيل المعرفي.

ن = ١٦

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
			س	±ع	س	±ع	
١	اختبار التحصيل المعرفي	درجة	١٣,٦٨	١,٢٥	١٤,٢٥	١,١٨	١,٩١

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٤٢

يوضح جدول رقم (١٤) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في اختبار التحصيل المعرفي عند مستوى معنوية ٠,٥ مما يشير إلى ثبات تلك الاختبار.

سادسا: استمارة استبيان أراء وانطباعات الطالبات نحو استخدام البرنامج التعليمي باستخدام الموديولات التعليمية: (ملحق ز)

وقد قامت الباحثة بتصميم الاستبيان وتعمدا في بناءه على الخطوات التالية:-

١- تحديد هدف الاستبيان:

يهدف على استطلاع آراء وانطباعات طالبات المجموعة التجريبية نحو استخدام البرنامج التعليمي باستخدام الموديولات التعليمية وأثر ذلك على الجانب الوجداني لهن.

٢- صياغة مفردات الاستبيان:

انطلاقا من عنوان البحث وهدفه واستنادا إلى البحوث العلمية (١٧)، (٤١)، (١٠) تم صياغة وتحديد مفردات الاستبيان وقد بلغ عددها (١٧) مفردة (ملحق و) وذلك بصورة مبدئية ومراعيا وجود مفردات موجبة وأخرى سالبة وقد روعي أن تكون المفردات بسيطة ومفهومة ومحددة لتؤدي إلى الحصول على بيانات دقيقة.

٣- اختيار المفردات الصالحة للاستبيان:

قامت الباحثة بعرض مفردات الاستبيان على خبراء في مجال علم النفس الرياضي (ملحق ك) لاختيار المفردات الصالحة للاستبيان. وفي ضوء آراء الخبراء تم حذف عدد من العبارات وإجراء تعديلات في صياغة البعض منها. وعلى هذا فقد بلغ إجمالي عدد مفردات الاستبيان (١٤) مفردة.

٤- الصورة النهائية للاستبيان:

تم وضع المفردات في صورتها النهائية بطريقة عشوائية فوقعت المفردات الموجبة في أرقام (١، ٢، ٤، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٤) أما المفردات السالبة فكانت (٣، ٥، ٧، ١١، ١٣) وتم وضع خمس استجابات لكل مفردة طبقا لتصميم ليكرت. وتقوم كل طالبة بإبداء الرأي نحو عبارات الاستبيان وفق ميزان خماسي كالآتي: بالنسبة للمفردات الموجبة كما يلي: أوافق بشدة "خمس درجات"- أوافق "أربع

درجات"- غير متأكدة "ثلاث درجات"- لا أوافق "درجتان"- لا أوافق مطلقا "درجة واحدة"، وبالنسبة للمفردات السالبة كما يلي: أوافق بشدة "درجة واحدة"- أوافق "درجتان"- غير متأكدة "ثلاث درجات"- لا أوافق "أربع درجات"- لا أوافق مطلقا "خمس مرات".

٥- تجربة الاستبيان:

لاختبار مدى وضوح المفردات ومدى فهم التلميذات قيد البحث لها (المجموعة التجريبية) وكذلك لاختبار درجة واقعية المفردات وكذا تحديد صدق وثبات الاستبيان لذا فقد قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على العينة الأصلية للبحث (المجموعة التجريبية) وذلك بعد أسبوعين من تطبيق البرنامج حيث أنه لم يسبق أن تم استخدام هذا الأسلوب على أفراد المجتمع الأصلي، وذلك لحساب صدق وثبات الاستمارة.

المعاملات العلمية للاستبيان:

صدق الاستبيان:

تم استخدام صدق التكوين الفرضي بطريقة الاتساق الداخلي وذلك لحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان. والجدول رقم (١٥) يوضح ذلك

جدول رقم (١٥)

قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان الوجداني.

ن = ١٦

م	العبارات	معامل الارتباط
١	١	٠,٩١
٢	٢	٠,٩٣
٣	٣	٠,٨٩
٤	٤	٠,٩٤
٥	٥	٠,٨٨

٦	٦	٠,٩١
٧	٧	٠,٩٣
٨	٨	٠,٩٢
٩	٩	٠,٩١
١٠	١٠	٠,٩٣
١١	١١	٠,٨٩
١٢	١٢	٠,٩١
١٣	١٣	٠,٩٢
١٤	١٤	٠,٩١

قيمة ر الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٢

يوضح جدول رقم (١٥) أن قيم معامل الارتباط بين كل مفردة ومجموع درجات المفردات ككل لها دلالة معنوية عند مستوى ٠,٠٥.

صدق المحكمين:

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين حيث طلب منهم الحكم على الاختبار ومفرداته والتأكد من الدقة العلمية ومناسبة الأسئلة لمستوى المتعلمين وصلاحيتها للتطبيق وفي ضوء آراء المحكمين أصبح الاستبيان في صورته النهائية مكون من (١٤) مفردة.

ثبات الاستبيان:

وقد قامت الباحثة بالتجزئة النصفية للاستمارة على العينة وبحساب معامل الارتباط بين القياسين بلغ (٠,٨٧) مما يشير إلى ثبات الاستمارة.

محتوى البرنامج المقترح باستخدام الموديولات التعليمية:

تمثل الموديولات التعليمية المتغير المستقل والمحور الذي يدور حوله موضوع البحث، وبناء عليه فقد قامت الباحثة بالإطلاع على بعض الدراسات التي تناولت استخدام الموديولات التعليمية بصور مختلفة وفي مجالات متنوعة (١٥)، (٣٩)، (١٧)، وبناءا على ذلك فقد وجدت الباحثة أن تصميم الموديول التعليمي في الدراسة الحالية يتطلب السير في خطوات متتابعة ذات علاقة متبادلة، وهي كما يلي:

أولا: عنوان الموديول: حيث تم تحديد عنوانا واضحا يعكس الفكرة الأساسية للموديول.

ثانيا: أهمية الموديول: ويتم في هذه الخطوة توضيح أهمية الموديول للمتعلم من حيث علاقته. بباقي الموديولات وذلك بهدف إثارة اهتمامه بالأنشطة التي ينبغي القيام بها والتفاعل معها بإيجابية.

ثالثا: الهدف العام: تم تحديد الأهداف العامة للبرنامج التعليمي في ثلاث أهداف عامة طبقا لجوانب التعلم وهي:

١- إكساب الطالبات كيفية أداء المهارات التالية بدقة وسرعة:-

- مهارة التمرير الصدرية.
- مهارة المحاورة.
- مهارة التصويبة السلمية.

٢- إكساب الطالبات المعلومات من مفاهيم وحقائق وقوانين مرتبطة بالتطور التاريخي للعبة كرة السلة. والمحتوى المهاري للمهارات (التمريرة الصدرية، المحاورة، والتصويبة السلمية)، وبعض مواد القانون المرتبطة بلعبة كرة السلة.

٣- التعرف على تنمية آراء وانطباعات الطالبات نحو البرنامج التعليمي باستخدام الموديولات التعليمية عند تعلمهن للمهارات الهجومية في كرة السلة.

رابعا: صياغة الأهداف العامة في صورة سلوكية:

وقد تضمنت ثلاث أهداف كل منهما أحد جوانب التعلم (المهاري- المعرفي- الوجداني) على أن تصاغ في صورة سلوكية (عبارات توضح نوع الأداء المطلوب اكتسابه وتعلمه بطريقة يمكن التحقق منها وقياسها).

تم صياغة الأهداف العامة للبرنامج في صورة أهداف سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها ووصفها وصفا دقيقا يوضح الأداء للطالبات وتمثلت فيما يلي:

الأهداف المهارية:-

١- أن تستطيع الطالبة أداء مهارة التمريرة الصدرية من مستوى الصدر على الحائط ولمدة (٢٠) ثانية وحساب عدد التمريرات الصحيحة (قياس دقة وسرعة التمرير).

٢- أن تستطيع الطالبة أداء المحاورة بسرعة في شكل زجزاج بين الكراسي ذهابا وعودة بأقصى سرعة (قياس سرعة المحاورة).

٣- أن تستطيع الطالبة أداء التصويبة السلمية بعد تنطيط الكرة وأداء خطوات القدمين والتصويب على الهدف وتحسب لها الدرجات طبقا لصحة خطوات الرجلين وإصابة الهدف.

٤- أن تستطيع الطالبة أداء المحاورة باليد اليمنى واليسرى بنفس الكفاءة.

٥- أن تستطيع الطالبة الربط بين المهارات الثلاثة بدقة وانسيابية.

الأهداف المعرفية:

١- أن تكتسب الطالبة معلومات ومعارف عن التطور التاريخي لكرة السلة.

٢- أن تكتسب الطالبة معلومات عن متى تم وضع أول تصور للعبة كرة السلة.

٣- أن تكتسب الطالبة معلومات عن دخول لعبة كرة السلة ج. م. ع.

٤- أن تكتسب الطالبة معلومات عن متى تم إنشاء الاتحاد المصري لكرة السلة.

٥- أن تكتسب الطالبة معلومات عن البطولات التي اشتركت فيها ج. م. ع. في كرة السلة.

٦- أن تكتسب الطالبة معلومات عن أول من تبنت كرة السلة للسيدات.

٧- أن تكتسب الطالبة معارف عن أول لجنة نسائية عقدت لصياغة القواعد الدولية المناسبة للسيدات للعبة كرة السلة.

٨- أن تتعرف الطالبة على عدد أفراد فريق كرة السلة.

٩- أن تتعرف الطالبة على مقاييس ملعب كرة السلة.

١٠- أن تتعرف الطالبة على وزن الكرة ومحيطها.

١١- أن تتعرف الطالبة على زمن مباراة كرة السلة وعدد فتراتها.

١٢- أن تتعرف الطالبة على زمن الوقت المستقطع.

١٣- أن تتعرف الطالبة على عدد ادريوا مباراة كرة السلة.

١٤- أن تكتسب الطالبة معلومات ومعارف عن المهارات "قيد البحث".

الأهداف الوجدانية:

١- أن تشعر الطالبة بالإثارة والتشويق.

٢- أن تكسب الطالبة القدرة على العمل الجماعي.

٣- أن تتخلى الطالبة عن السلبية أثناء تعلم المهارة.

٤- أن تكتسب الطالبة القدرة على تحمل المسئولية.

٥- أن تتعود الطالبة على المشاركة الإيجابية.

٦- أن تكتسب الطالبة القدرة على العمل الجماعي.

٧- أن تستطيع الطالبة على تدعيم نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف.

خامسا: أسس البرنامج:

راعت الباحثة الأسس التالية عند وضع الموديولات التعليمية لتعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة:-

١- أن يتمشى البرنامج مع خصائص الطالبات ومحقق لحاجتهن.

٢- أن يراعي البرنامج الفروق الفردية بين الطالبات.

٣- أن تتحدى محتويات البرنامج قدرات الطالبات بما يسمح باستثارة دافعيتهن لتعلم لتحقيق الهدف التربوي.

٤- أن يتيح البرنامج الفرصة للمشاركة والممارسة لكل طالبة في آن واحد.

٥- أن يساعد البرنامج الطالبة على السير في تعلمها نحو تحقيق هدف البرنامج سيرا متتابعا.

٦- أن يراعي البرنامج عوامل الأمان وسلامة للطالبات.

٧- أن يراعي البرنامج توفير الإمكانيات والأدوات والمكان المناسب لتنفيذ البرنامج.

سادسا: محتوى الأنشطة:-

وقد اشتمل على:

١- **الإحماء، الإعداد البدني:** وقد روعي أن يكون متمشيا مع المهارة المراد تعلمها.

٢- النشاط التعليمي:-

وقد اشتمل على:

(أ) الوسيلة التعليمية (الفيديو): حتى يمكن إعداد مادة الشريط التعليمي فقد قامت الباحثة بما يلي:

- الاستعانة بلاعبات كرة السلة "درجة أولى" بنادي طنطا الرياضي لعمل نموذج لأداء المهارة المتضمنة في الموديولات التعليمية، كما تم استخدام شرائط فيديو من الاتحاد المصري لكرة السلة مسجل عليها الأداء الأمثل لمهارات كرة السلة "قيد البحث".

- تم الاستعانة بأحد المتخصصين في التصوير بكاميرا الفيديو ضمانا للحصول على أداء تصوير واضح ومتميز.

- صاحب عملية التصوير تعليقا من الباحثة يؤكد على جوانب الأداء الفني.

محتويات البرنامج:

تم تحليل محتوى المهارات الهجومية لكرة السلة "قيد البحث" من خلال تقسيمها إلى المراحل الخاصة بها. وتم تحديد المراحل الفنية والخطوات التعليمية الخاصة بكل موديول وصياغتها بطريقة بسيطة وواضحة يسهل فهمها وذلك بالرجوع إلى بعض المراجع العلمية المتخصصة.

الإمكانات اللازمة للبرنامج:

- جهاز تليفزيون.

- جهاز فيديو وإعداد التوصيلات اللازمة.

- شرائط فيديو موضح عليها الأداء المهاري للمهارات.

الموقف التعليمي وإستراتيجية التدريس باستخدام الموديولات التعليمية:

في ضوء كل من أهداف البحث وخصائص التعلم باستخدام الموديولات التعليمية ثم وضع تصور للموقف التعليمي يمكن إيجازه في النقاط التالية:

- قراءة الموديول بعد توزيعه على الطالبات المتعلمات.

- تقوم المعلمة باختيار أحد الطالبات بطريقة عشوائية ويسند لها مهمة تدريس محتوى جزء الإحماء والإعداد البدني وفقا لما يتضمنه الموديول لزميلاتها الطالبات، وذلك تحت إشراف وتوجيه المعلمة.

- في الجزء الخاص بالنشاط التعليمي والتطبيقي يتم أولا عرض الوسيلة التعليمية (الفيديو) لمشاهدة أداء الخطوات التعليمية للمهارة وتدريبات لتنمية المهارة المتضمنة في الموديول.

- التطبيق العملي من جانب المتعلمة بعد مشاهدة الوسيلة التعليمية.

- يتم تصوير بعض الطالبات أثناء التطبيق العملي اللاتي يتصف أدائهن ببعض الأخطاء ليتعرفوا بأنفسهم على جوانب الخطأ لديهم من أجل إصلاحها.

- اتساع المجال أمام كل طالبة في أن تعيد تكرار أو مشاهدة الوسيلة التعليمية كلما احتاجت إلى ذلك.

- تقديم التغذية الراجعة بصفة مستمرة من خلال (الوسيلة التعليمية- مشاهدة الطالبة لأدائها الزميلات- المعلمة).

- إجراء اختبار تقييم مستوى الأداء المهاري والاختبار المعرفي عقب انتهاء النشاط التعليمي التطبيقي يليه النشاط الختامي مباشرة.

- دور المعلمة هو التوجيه والإرشاد والحفاظ على النظام والالتزام بالسلوك القويم.

الإطار العام لتنفيذ البرنامج التعليمي باستخدام الموديولات التعليمية:

قامت الباحثة بتصميم الموديولات التعليمية (الوحدات التعليمية) لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة وقسمت إلى (٦) موديولات تعليمية كل موديول بمثابة محاضرة مع مراعاة الزمن المخصص للمحاضرة وهو (٩٠) دقيقة. وبناء على ذلك فقد استغرق تنفيذ الوحدات التعليمية (٦) أسابيع وتفصيل الوحدة التعليمية موضحا على النحو التالي:

- الأعمال الإدارية ٣ ق
- الإحماء ٥ ق
- الإعداد البدني ١٠ ق
- الوسيلة التعليمية، النشاط التعليمي التطبيقي ٦٠ ق
- اختبار التقييم ١٠ ق
- النشاط الختامي ٢ ق

النشاط الختامي:

تم تحديد مجموعة من التمرينات البسيطة بهدف تنظيم التنفس والعودة بأجهزة الجسم إلى الحالة الطبيعية.

تقويم محتوى البرنامج:

من أجل تقويم محتوى فاعلية محتوى البرنامج قامت الباحثة:

اختيار اختبارات مهارية تقيس مستوى الطالبات في مهارات كرة السلة "قيد البحث".

تصميم اختبار معرفي يقيس مستوى التحصيل المعرفي في المهارات "قيد البحث".

تصميم استبيان وجداني يقيس اتجاهات الطالبات عن مدى فاعلية الموديولات التعليمية في التعلم.

الدراسة الاستطلاعية للموديولات التعليمية:

قامت الباحثة بتجريب بعض وحدات البرنامج الموديولات على عينة قوامها (١٠) طالبات من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأصلية وذلك بهدف التأكد من مدى مناسبة الموديول لقدرات الطالبات ومدى تفهم الطالبات لأجزاء المهارات واستيعابهم لها، واختبار صلاحية المكان المستخدم وبعد ذلك أجريت بعض التعديلات اللازمة وأصبح البرنامج معدا وجاهزا للتطبيق.

القياس القبلي:

تم إجراء القياس القبلي للمجموعتين (التجريبية- الضابطة) في الاختبارات المهارية والاختبار المعرفي وذلك يومي ٢٣، ٢٠٠٨/٢/٢٤م.

التجربة الأساسية:

قامت الباحثة عقب انتهاء القياس القبلي بتطبيق البرنامج المقترح باستخدام الموديولات التعليمية على المجموعة التجريبية والأسلوب التقليدي المتبع على المجموعة الضابطة لتعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة "قيد البحث" وذلك في الفترة من ٢/٢٦ إلى ٢٠٠٨/٤/٨م. بواقع محاضرة أسبوعيا زمنها (٩٠) دقيقة وفقا لنظام الكلية، وقد استغرق تنفيذ وتطبيق البرنامج (٦) أسابيع.

القياس البعدي:

بعد انتهاء الفترة المحددة لتنفيذ التجربة تم إجراء القياس البعدي في مستوى الأداء المهاري ومستوى التحصيل المعرفي لدى مجموعتي البحث وكذلك في متغير الجانب الوجداني لدى المجموعة التجريبية. يومي ٩، ٢٠٠٨/٤/١٠م.

المعالجات الإحصائية:

المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- اختبار ت- معامل الارتباط

عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها:

أولا: عرض النتائج:-

جدول رقم (١٦): دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لمهارات كرة السلة لدى المجموعة الضابطة ن = ٢٠

م	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطين	قيمة ت	نسبة التحسن %
		س	±ع	س	±ع			
١	التمريرة الصدرية	٥,١٥	٠,٨١	١١,٣٠	١,٠٨	٦,١٥	٢٢,٤٣	١١٩,٤١
٢	المحاورة	٤١,٢١	١,٩١	٣١,٠٤	٣,١٤	١٠,١٧	١١,٣١	٢٤,٦٧
٣	التصويبة السلمية	٥,٠٥	١,١٤	١٥,٥٥	١,٤٣	١٠,٥٠	٢٧,١١	٢٠٧,٩٢
٤	التحصيل المعرفي	١٣,٧٠	١,٠٣	٤٢,٥٠	٣,٣٥	٢٨,٨٠	٢٢,٣٦	٢١٠,٢١

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٧٢

يوضح جدول رقم (١٦) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوي ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهاري ومستوى التحصيل المعرفي لمهارات كرة السلة "قيد البحث" لدى المجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي.

جدول رقم (١٧)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لمهارات كرة السلة لدى المجموعة التجريبية

ن = ٢٠

م	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطين	قيمة ت	نسبة التحسن %
		س	±ع	س	±ع			
١	التمريرة الصدرية	٥,١٠	٠,٨٥	١٦,٣٥	١,٣٨	١١,٢٥	٣٤,٧٨	٢٢٠,٥٨
٢	المحاورة	٤٠,٤٥	١,٦٤	٢٤,٣١	٢,٥٥	١٦,١٤	٢٧,٨٠	٣٩,٩٠
٣	التصويبة السلمية	٤,٨٥	١,١٨	٢١,٦٠	١,٤٢	١٦,٧٥	٥٣,١٤	٣٤٥,٣٦
٤	التحصيل المعرفي	١٣,٧٥	١,٠٦	٥١,٣٥	٤,٨٢	٣٧,٦٠	٢٩,٦٤	٢٧٣,٤٥

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٧٢

يتضح من الجدول رقم (١٧) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوي ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهاري ومستوى التحصيل المعرفي لمهارات كرة السلة "قيد البحث" لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

جدول رقم (١٨): دلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لمهارات كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية

ن = ٤٠

م	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفروق بين المتوسطين	قيمة ت
		س	±ع	س	±ع		
١	التمريرة الصدرية	١١,٣٠	١,٠٨	١٦,٣٥	١,٣٨	٥,٠٥	١٢,٨٤
٢	المحاورة	٣١,٠٤	٣,١٤	٢٤,٣١	٢,٥٥	٦,٧٣	٧,٢٥
٣	التصويبة السلمية	١٥,٥٥	١,٤٣	٢١,٦٠	١,٤٢	٦,٠٥	١٣,٣٧
٤	التحصيل المعرفي	٤٢,٥٠	٣,٣٥	٥١,٣٥	٤,٨٢	٨,٨٥	٦,٥٩

قيمة (ت) الجدولية عن مستوى ٠,٠٥ = ١,٦٨

يتضح من جدول رقم (١٨) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوي (٠,٠٥) بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء المهاري ومستوى التحصيل المعرفي لمهارات كرة السلة "قيد البحث" لصالح المجموعة التجريبية.

جدول رقم (١٩)

التكرارات والنسبة المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية لآراء وانطباعات الطالبات نحو استخدام أسلوب الموديولات التعليمية.

م	العبارات	أوافق بشدة			أوافق			غير متأكد			لا أوافق			لا أوافق طبعا			الوزن النسبي	الأهمية النسبية
		ك	الوزن النسبي للاستجابة	%	ك	الوزن النسبي للاستجابة	%	ك	الوزن النسبي للاستجابة	%	ك	الوزن النسبي للاستجابة	%	ك	الوزن النسبي للاستجابة	%		
١	١	٧	٣٥	٣٥	١٠	٤٠	٥٠	٣	٩	١٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨٤	٨٤
٢	٢	١٣	٦٥	٦٥	٧	٢٨	٣٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩٣	٩٣
٣	٣	٧	٣٥	٧	٩	١٨	٤٥	٤	١٢	٢٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٧	٣٧
٤	٤	١١	٥٥	٥٥	٩	٣٦	٤٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩١	٩١
٥	٥	٨	٤٠	٨	٩	١٨	٤٥	٣	٩	١٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٥	٣٥
٦	٦	١١	٥٥	٥٥	٧	٢٨	٣٥	٢	٦	١٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨٩	٨٩
٧	٧	٩	٤٥	٩	٩	١٨	٤٥	٢	٦	١٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٣	٣٣
٨	٨	٨	٤٠	٤٠	٩	٣٦	٤٥	٣	٩	١٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨٥	٨٥
٩	٩	٨	٤٠	٤٠	١٠	٤٠	٥٠	٢	٦	١٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨٦	٨٦
١٠	١٠	١١	٥٥	٥٥	٧	٢٨	٣٥	٢	٦	١٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨٩	٨٩
١١	١١	٥	٢٥	٥	٨	١٦	٤٠	٧	٢١	٣٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤٢	٤٢
١٢	١٢	٨	٤٠	٤٠	٥	٢٠	٢٥	٧	٢١	٣٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨١	٨١
١٣	١٣	٧	٣٥	٧	٧	١٤	٣٥	٦	١٨	٣٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٩	٣٩
١٤	١٤	٩	٤٥	٤٥	٦	٢٤	٣٠	٥	١٥	٢٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨٤	٨٤

يوضح الجدول رقم (١٩) التكرارات والوزن النسبي والأهمية النسبية لآراء وانطباعات أفراد عينة البحث نحو استخدام أسلوب الموديولات التعليمية.

ثانيا: مناقشة النتائج وتفسيرها:

يتضح من جدول رقم (١٦) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري ومستوى التحصيل المعرفي لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة "قيد البحث" لصالح القياس البعدي.

وترى الباحثة أن هذا الفرق الذي حدث بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهاري يرجع إلى استخدام الأسلوب التقليدي (الشرح والعرض التوضيحي) في تدريس مهارات كرة السلة، وهذا الأسلوب يعتمد على المعلمة كمحور أساسي في العملية التعليمية من خلال التقديم اللفظي للمهارة ووصفها وصفا دقيقا بالإضافة إلى عرض نموذج للمهارة من قبل المعلمة والتدرج بتعليم هذه المهارة مع تقديم التغذية الراجعة والتقويم المستمر خلال تعلم المهارة مما يؤدي إلى التعلم بصورة سليمة مطابقة للأداء الفني هذا بالإضافة إلى تعود الطالبات على العمل بهذا الأسلوب في تعلم باقي المهارات خلال دراستهن. كل هذا ساهم في تحسن مستوى الأداء المهاري لطالبات المجموعة الضابطة.

كما تعزو الباحثة سبب الفرق الذي حدث بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في مستوى التحصيل المعرفي يرجع إلى استخدام الأسلوب التقليدي في تدريس المهارات الهجومية في كرة السلة "قيد البحث" والذي يعتمد على الشرح اللفظي للمعارف والمعلومات المرتبطة بالمهارات المتصلة ممثلة في التاريخ والمراحل الفنية للمهارات وبعض مواد القانون المرتبطة بالمهارات المتعلمة مما ساعد الطالبات على تكوين قدرا من المعرفة العلمية الخاصة بالمهارات الهجومية في كرة السلة "قيد البحث".

وبهذا يتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري ومستوى التحصيل المعرفي لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة "قيد البحث" لصالح القياس البعدي.

وتشير نتائج جدول رقم (١٧) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري ومستوى التحصيل المعرفي لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة "قيد البحث" لصالح القياس البعدي.

وترى الباحثة أن هذا الفرق الذي حدث بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهاري ومستوى التحصيل المعرفي للمهارات "قيد البحث" يرجع إلى التأثير الإيجابي للبرنامج التعليمي بأسلوب الموديولات التعليمية حيث أن التعلم الفردي بواسطة الموديولات التعليمية أحد أنماط التعلم التي توفر ظروف التعلم الأمثل والأكثر مناسبة لقدرات المتعلمين حيث أنه يتيح الفرصة للمتعلم التعلم في جو يمتلئ بالتشويق والإثارة كما أن أسلوب الموديول التعليمي يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال إمكانية كل منهم في البدء في الخطوة التعليمية التي تناسب قدراته، الأمر الذي جعله لا يشعر بالملل بل زاد من تفاعله الإيجابي النشط وفي تنمية توجهه الذاتي في محاولات الأداء المهاري المتكررة وإنجازها بشكل صحيح، وفي هذا الصدد يؤكد "فتح الباب عبد الحليم" (١٩٩٩) إن الموديولات التعليمية تعمل على توفير قدر كبير من الحرية للمتعلم للدراسة المستقلة والتعلم الذاتي، وأن تفاعله مع المادة التعليمية من خلال الانتقال من القراءة إلى الرؤية البصرية إلى الممارسة العملية يؤثر بشكل إيجابي واضح على نتائج التعلم. (٢٢: ٥٧)، وفي هذا الصدد يؤكد "أحمد خيري كاظم" (١٩٩١) أن التعلم بواسطة الموديولات التعليمية أحد أنماط التعلم الفردي التي توفر ظروف التعلم الأمثل والأكثر مناسبة لقدرات ومعدلات تعلم كل متعلم. (٢، ١٥١، ١٥٢).

كما يتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من علي عبد المحسن عبد الرحمن (٢٠٠٠) (١٧)، هشام محمد النجار (٢٠٠٥) (٤١)، رضا سعد ياسين (٢٠٠٥) (١٠) والتي أكدت على فاعلية الموديولات التعليمية في تعلم بعض مهارات ألعاب القوى والجمباز على التوالي وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني والذي تنص على

"توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري ومستوى التحصيل المعرفي لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة "قيد البحث" لصالح القياس البعدي.

كما يتضح من نتائج جدول رقم (١٨) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري ومستوى التحصيل المعرفي لمهارات كرة السلة "قيد البحث" مما يوضح التأثير الإيجابي للبرنامج التعليمي المقترح على مستوى الأداء المهاري ومستوى التحصيل المعرفي للمهارات "قيد البحث" لصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع ذلك إلى أنه على الرغم من إيجابية الطريقة التقليدية التي تعتمد في المقام الأول على المعلم وكفاءته في الشرح وتصحيح الأخطاء إلا أن تفوق المجموعة التجريبية يرجع إلى استخدام الموديولات التعليمية حيث أنها أحد أنماط التعلم الفردي التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، كما إنها تتيح للمتعلمين تعلم وإتقان المهارات قيد البحث لما تتميز به من تقسيم المهارات إلى خطوات صغيرة في ضوء التسلسل المنطقي لها مما ساعدهم على تركيز الانتباه وتفهم كل جزء وتعلمه جيدا يؤكد محمد سعد زغلول وآخرون (١٩٩٢) إلى أن تقسيم الموقف التعليمي يؤدي إلى زيادة فرص النجاح وتقليل الاستجابة الخاطئة مما يؤدي إلى سلبية المتعلم وزيادة المشاركة الإيجابية في اكتساب الخبرة. (٣٢: ٢).

كما ترى الباحثة هذا التقدم في القياس البعدي للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة أن إستراتيجية التدريس باستخدام الموديول التعليمي في هذه الدراسة وما تهيئه للمتعلم من خلال التطبيق العملي من إمكانية تكرار مشاهدة النموذج كلما احتاج إلى ذلك. ومشاهدة أداؤها أيضا يعد تقديم للتغذية الراجعة بصفة مستمرة والتي تعزز من الأداء الصحيح وتنمية وتكون بمثابة الموجة والمرشد إذا ما كان الأداء مصحوبا ببعض الأخطاء مما يؤدي إلى تحسن الأداء المهاري.

كما يتضح من جدول رقم (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي للمهارات الهجومية في كرة السلة، ويرجع ذلك إلى استخدام أسلوب الموديولات التعليمية التي تتيح الفرصة لزيادة كم المعارف والمعلومات الخاصة بالمهارة مما يؤدي إلى تراكم قد كبير من المعلومات الناتج عن تجزئة المهارة وعدم الانتقال من جزء إلى جزء إلا بعد إتقانه، كما أن استخدام الموديولات أتاح للمتعلم مصادر متعددة ومتنوعة للمعرفة تتمثل في المحتوى المعرفي الخاص بكل موديول والاستماع إلى التعليق المصاحب لنموذج الأداء المهاري من خلال الوسيلة التعليمية والتي يتم في التأكيد على أهم الجوانب المعرفية المرتبطة بالأداء الفني الصحيح فضلا عن الاختبار المعرفي الخاص بكل موديول والذي يعزز الإجابة الصحيحة ويثبتها في ذهن المتعلم من خلال الرجوع إلى نموذج الإجابة مما أدى إلى تحسين مستوى التحصيل المعرفي، وهذا يتفق مع ما توصل إليه من نتائج بعد الدراسات والبحوث التي تناولت تأثير استخدام الموديولات التعليمية مثل دراسة:

عادل السيد محمد (٢٠٠٠) (١٣)، محمود جميل طوسون (٢٠٠٠) (٣٦)، وفاء محمد مفرح (٢٠٠٠) (٤٢)، علي عبد المحسن عبد الرحمن (٢٠٠٢) (١٧)، هشام محمد النجار (٢٠٠٥) (٤١)، رضا سعد ياسين (٢٠٠٨) (١٠)، وبهذا يتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء المهاري ومستوى التحصيل المعرفي لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة "قيد البحث" لصالح المجموعة التجريبية.

كما توضح نتائج جدول رقم (١٩) أن استجابات المجموعة التجريبية على عبارات الاستبيان الوجداني حول استخدام الموديولات التعليمية في تعلم المهارات الهجومية في كرة السلة "قيد البحث" جاءت إيجابية. مما يدل على أن أسلوب الموديول التعليمي ذو تأثير في تحقيق الأهداف الوجداني وترجع الباحثة ذلك إلى أن أسلوب الموديول التعليمي تميز بالتشويق والإثارة وأزال الشعور بالملل والتكرار من قبل المتعلم نتيجة تنوع مجالات الأنشطة كما يحدث في ظل التعلم بالطريقة التقليدية، وأن هذا

الأسلوب يساعد على زيادة إيجابية المتعلم. كذلك التنويع الذي يتيحه أسلوب الموديول التعليمي حيث الانتقال ما بين قراءة المحتوى ورؤية النموذج والتطبيق العملي مما يزيد من استثرة دوافع الطالبات تجاه العملية التعليمية.

ويتفق هذا مع ما أكدت عليه نتائج دراسة كل من علي عبد المحسن عبد الرحمن (٢٠٠٠) (١٧) هشام محمد النجار (٢٠٠٥) (٤١)، رضا سعد ياسين (٢٠٠٨) (١٠)، وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع وهو "تباين نسب آراء وانطباعات الطالبات بالمجموعة التجريبية بين الموافقين وغير الموافقين على استخدام الموديولات التعليمية في تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

١- الأسلوب التقليدي (الشرح والعرض التوضيحي) ساهم بطريقة إيجابية وفعالة في مستوى الأداء المهاري ومستوى التحصيل المعرفي لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة لطالبات المجموعة الضابطة.

٢- استخدام البرنامج التعليمي بأسلوب الموديولات التعليمية ساهم بطريقة إيجابية وفعالة في مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة لطالبات المجموعة التجريبية.

٣- البرنامج التعليمي بأسلوب الموديولات التعليمية كان أكثر فاعلية في مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة من الأسلوب التقليدي (الشرح والعرض التوضيحي) مما يدل على فاعليته وتأثيره.

٤- البرنامج التعليمي بأسلوب الموديولات التعليمية ذو فاعلية عالية على آراء وانطباعات أفراد عينة البحث مما ساعد على تحقيق الجانب الوجداني.

التوصيات:

١- الاهتمام بتطبيق أسلوب الموديولات التعليمية في تعلم مهارات أخرى لكرة السلة.

٢- إدخال الموديولات التعليمية ضمن محتوى منهج طرق التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية الرياضية.

٣- عمل محاضرات لتدريب طلاب كلية التربية الرياضية شعبة التدريس على تصميم الموديولات التعليمية ومعرفة فوائدها وكيفية استخدامها.

المراجع

أولا: المراجع العربية:-

١- أحمد أمين فوزي: كرة السلة للناشئين، المكتبة المصرية، الإسكندرية، ٢٠٠٤م

٢- أحمد خيري كاظم: تصميم البرامج التعليمية، دار النهضة العربية، القاهرة ١٩٩١م.

٣- أحمد محمد عبد الله: تأثير استخدام تكنولوجيا التعليم في تعلم بعض المهارات الحركية والمعرفية في كرة السلة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٥م.

٤- إسماعيل فتحي عبد الغني: تأثير استخدام التعلم التعاوني على مستوى الأداء في كرة السلة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا ٢٠٠٣م.

٥- السيد محمد خيري: كراسة تعليمات اختبار الذكاء العالي، دار النهضة العربية، القاهرة، ب. ت.

٦- أمنية محمد حسين: فاعلية أسلوب التعلم التعاوني على تعليم بعض مهارات كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية. ٢٠٠٥م.

٧- تامر أحمد حسن: أثر تقنيات التعليم في الجزء الرئيسي من الدرس على مستوى الأداء المهاري على تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان، ١٩٩٩م.

٨- حسن سيد معوض: كرة السلة للجميع، دار الفكر العربي، ط٧، القاهرة، ٢٠٠٣م.

٩- دلال علي حسن: فاعلية استخدام وسائل تعليمية متعددة لتعلم مهارة التمرير في كرة السلة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية ١٩٨٥م.

١٠- رضا سعد ياسين: تأثير برنامج مقترح بأسلوب الموديولات في جوانب تعلم مهارة الشقلبة الجانبية على اليدين مع ربع لفة

في الجمباز لدى طالبات كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا- شعبة التدريس، بحث منشورة، المؤتمر العلمي الدولي الثالث، ٢٢- ٢٣ مارس تطوير المناهج التعليمية في ضوء الاتجاهات الحديثة وحاجة سوق العمل، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٨م.

١١- سامية مختار البيلي: أثر استخدام أساليب متنوعة في التدريب على تحسين مهارات كرة السلة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٠م.

١٢- صلاح الدين عرفة محمود: فاعلية استخدام الموديول الوحدات المصغرة في إكساب الطلاب المعلمين مهارة صياغة الأهداف التعليمية تكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث تصدرها الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، المجلد الثالث، الكتاب الثاني، ١٩٩٣م.

١٣- عادل السيد محمد سرايا: فاعلية استخدام الموديولات التعليمية المصورة ومتعددة الوسائط في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو الكمبيوتر لدى التلاميذ الصم، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، العدد الثاني، المجلد الخامس عشر، كلية التربية، جامعة المنيا، ٢٠٠٠م.

١٤- عادل محمود عبد الحافظ: أثر استخدام أسلوب التبادل والممارسة على مستوى الأداء المهاري والرقمي في رمي الرمح، بحث منشور، مجلة التربية الرياضية للبنين بالزقازيق، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ١٩٩١م.

١٥- عبد الرحمن عبد السلام أحمد: فاعلية الموديولات التعليمية والنمط المعرفي في تنمية كفايات القياس والتقويم لدى طلاب معاهد المعلمين باليمن، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ١٩٩٥م.

١٦- علاء الدين محمدي: أثر برنامج تعليمي باستخدام الرسوم المتحركة على تعلم بعض مهارات كرة السلة للحلقة الأولى من التعلم الأساسي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠٠٢م.

١٧- علي عبد المحسن عبد الرحمن: أثر استخدام الموديول التعليمي على تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالمنيا. رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة المنيا، ٢٠٠٢م.

١٨- علي محمد عبد المجيد: أثر استخدام الوسائل التكنولوجية على تدريس مهارات وحدة تعليمية في درس التربية الرياضية، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الرياضة، مجلد ٨، عدد ١ يناير، كلية التربية الرياضية للبنات القاهرة، جامعة حلوان.

١٩- عنايات أبو الهوا: تأثير استخدام التعلم الذاتي الموجه على تعلم بعض مهارات ألعاب القوى للمرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، ١٩٩٧م.

٢٠- فائز بشير حموات، مازن عبد الرحمن، ضياء قاسم الخياط: أسس ومبادئ كرة السلة، الأردن، ١٩٩١م.

٢١- فاطمة أحمد حسن بسيوني: تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الوسائط التعليمية المنفردة من خلال الحاسب الآلي على تعلم بعض مهارات كرة السلة لدى طالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية، جامعة طنطا ٢٠٠٥م.

٢٢- فتح الباب عبد الحليم سعيد: أساليب إنتاج مواد التعلم الذاتي، أسبوع التقنيات التربوية العربية والأجنبية، ١١- ١٨ نوفمبر، تونس، ١٩٩١م.

٢٣- فتحي أحمد النمر: وضع برنامج لتنمية التفكير الناقد في التاريخ بالصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٥م.

٢٤- فوزي الشربيني، عفت الطناوي: الموديولات التعليمية مدخل للتعلم الذاتي في عصر المعلوماتية، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦.

٢٥- كمال عبد الحميد، محمد صبحي حسانين: اللياقة البدنية ومكوناتها، الأسس، الإعداد البدني، طرق القياس، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١م.

٢٦- لمياء فوزي محروس: تأثير استخدام أسلوب الخرائط المعرفية على مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لبعض المهارات في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية، العدد السابع، جامعة طنطا ٢٠٠٥م.

٢٧- ليلى عباس سليمان: فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على مستوى التحصيل المعرفي والحركي وبقاء أثر التعلم لمهارة الشقلبة الأمامية على اليدين على حصان القفز، مجلة بحوث التربية الرياضية للبنين، العدد السادس والخمسين، المجلد ٢٤، جامعة الزقازيق ١٩٩٩م.

٢٨- مجدي عزيز إبراهيم: الأصول التربوية لعملية التدريس، ط٣، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٠م.

٢٩- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: اختبارات الأداء الحركي، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٤م.

٣٠- محمد حسني السيد خليل: تأثير أسلوب التدريس المصغر باستخدام أساليب التغذية الراجعة على تعليم بعض مهارات كرة السلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٧م.

٣١- محمد حماد هندي: إعداد برنامج استصلاح الأراضي الرملية بأسلوب الموديول وقياس أثره على تحصيل المفاهيم واتجاهات طلاب الصف الثالث الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا، ١٩٩١م.

٣٢- محمد سعد زغلول وآخرون: أثر أسلوب حل المشكلات (الاكتشاف المستقل) على المستوى الرقمي لمسابقة دفع الجلة لدى طلبة قسم التربية الرياضية بطنطا، مجلة فنون وعلوم الرياضة، المجلد العاشر، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ١٩٩٢.

٣٣- محمد سعد زغلول، مكارم حلمي أبو هرجة، تكنولوجيا التعليم وأساليبها على التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠١م.
هاني سعيد عبد المنعم:

٣٤- محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، الجزء الأول، ط٣، دار الفكر العربي، ١٩٩٥م.

٣٥- محمد محمود عبد الدايم، محمد صبحي حسانين: الحديث في كرة السلة، الأسس العلمية والتطبيقية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٩م.

٣٦- محمود جميل طوسون كاظم: موديولات مقترحة لتدريس بعض موضوعات الرياضيات في ضوء تطبيقاتها، رسالة دكتوراه غير منشورة

كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٠م.

٣٧- مختار سالم: مع كرة السلة، مؤسسة المعارف، بيروت، لبنان، ١٩٩١م.

٣٨- منى محمد الصفي علي الجزار: بناء برنامج متعدد الوسائط لتنمية مهارات الباحثين التربويين في استخدام مراكز المعلومات القائمة على الكمبيوتر، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٥م.

٣٩- مها عبد السلام الخميسي، هاني عبد المجيد الشيخ: فاعلية موديولات قائمة على بعض مفاهيم المشاركة المجتمعية في تنمية تلاميذ الصف الثاني الإعدادي نحو المواطنة، مجلة عالم التربية، العدد العاشر، رابطة التربية الحديثة، ميدان التحرير، القاهرة، ٢٠٠٣م.

٤٠- نجاح السعدي المرسي، سمية عبد الحميد أحمد: التفاعل بين الأسلوب المعرفي والموديولات التعليمية في العلوم وأثره على التحصيل وقلق الاختبار لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ١٩٩٧م.

٤١- هشام محمد محمد النجار: فاعلية الموديولات التعليمية في تعلم مهارة القفز فتحا على حصان القفز لدى طلاب شعبة التعليم بكلية التربية الرياضية بطنطا، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية، العدد السابع كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠٥م.

٤٢- وفاء محمد مفرج: تأثير استخدام أسلوب الموديولات في تدريس التربية الرياضية على بعض الحصائل لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، صحيفة التربية، العدد الثاني، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٠م.

43- Dorn- Mary Ann- Jin- Jen: The Effect of AN': Interactive problem-Based Hyperacid Modular instruction on statistical Reasoning, piid southern-Illinois university- Atcarbondale 1993.

44- Marcela: The development use of Moduls for science teacher based on speciat competencies needed for diss Effective science teaching diss abst inte vol January 1991.